أصبحت الصحف اليومية السيارة وغيرها منوسائل
الإعلامجزءًامهمًامنشبكةالإنترنت،وانتقلتالصفحاتالإعلانيةإلىهذهالمواقع.ورأتكبرشركاتالمنتجاتالعالمية(الماركات)الكبرىفي مواقع الصحفالإلكترونيةفرصةللترويجلأنشطتهاالتجاريةوالوصولإلىالجمهوربسرعة،إلاأنبعضهااستغلهذهالمزاياوالتسهيلاتلعرضوترويجممار ساتوعاداتدخيلة على المجتمع.رأتشركات المنتجات العالميةالكبرى(العلامات التجارية)في مواقع الصحفالإلكترونيةفرصةللترويجلأنشطتهاالتجاريةوالوصولإلىالجمهوربسرعة،إلا أنبعضها استغلهذهالمزايا والتسهيلاتلعرضوترويجعاداتوممارساتدخيلةوممارساتمنافيةللقيموالأخلاق.ظهرعلىالموقعالإلكترونيلإحدىالصحف المحلية(SixSenses–عطر الحب المثير للنساء).ولواقتصرذلكالإعلانعلىنوعمن العطوريسمى صورةللعطروبعضالنصوصالمعبرة المسموح بها للترويج التجاري لكانمقبولاً،ولكنتوفيررابط خاصعلىموقع الصحيفة يحيل المتصفح إلىصورةخادشةللحياءفيوضعغيرلائقمعألفاظموحيةومحتوياتإباحيةأخرىليكونمقبولاًبكل المقاييس،ونصوصالقرآن والسنة والدستورتحرمهذهالممارسةوتجرممرتكبيها.فكيفوصلالسعيإلىكسبالمالمنخلال الإعلاناتإلى هذه الدرجةمنالابتذالوالانحطاط،حتىأصبحالإعلانوسيلةلنشرالإباحيةوالفاحشة؟وهل تحقيقالمردودالماديمنقبلبعضوسائلالإعلاميحلمحلالمبادئالأخلاقية المستمدة من تعاليم الدينالحنيف؟إنالمواثيقالأخلاقيةفيجميعالأنشطةوالقطاعاتمصونةفيجميععناصرهاويجبأنتظللمحترمة.وذلكلأنهلاجدوىمنتحقيقالربحإذاال متسودالأخلاقوالقيم.تقدمالشركاتالإعلانيةطرقاًوأشكالاًمتعددةللإعلاناتالمرئية،وذلكحسب طبيعة المجتمعالذييروجفيهالإعلان،وتجدرالإشارةإلىأنهمنالضروري أن يتفق الطرفانعلىالشكلالمناسبوالمقبولدى الجمهور.لذلكيجبعلىوسائل الإعلامالتيتقعلى عاتقهامسؤولية أداءرسالةنبيلةأن تراعيالمحتوىالذيينشرهقطاعالإعلاناتلتجنبمخاطرالمحتوى الإعلاني على أخلاق وسلوكيات الشباب،والتأكد من سلامةالمحتوىوفق ضوابط واضحة قبل الموافقة علىعرضهفيإعلانمصور،والتأكدمنأنلايعنيالإعلانقبول مايصاحبالإعلانمن إيحاءاتأوصورأو مشاهدخارجة عن إطار الحشمة والحياء أو مخالفةلأحكامالشرعأوالقانون.إذاكانالإعلانالمنشورعلى الموقع الإلكتروني لإحدىالمطبوعات الصحفية الإلكترونيةيخدش الحياءأوالنظامالعام،فإنهاتلتزمباتخاذالإجراءاتالعملية لمنعتكرارمثلهذاالسلوكغير المقبول،معالاعتذارللقارئعنالخطأوالالتزامبالمصداقيةوالموضوعيةواحترام الثوابت والقيم الاجتماعية ،

Summarized by © lakhasly.com